قال المستشار الملكي ياسر الزناكي إن المغرب يتوقع الحصول على أول جزء من مساعدات بقيمة 2.5 مليار دولار، تعهدت بها دول خليجية، في أوائل العام المقبل، وبالضبط خلال الربع الأول من ..2013 وذلك عن موافقة تعود للعام الماضي أبدتها كل من السعودية وقطر والإمارات والكويت لتقديم هذا المبلغ للمغرب ومثله للأردن.

وقال الزناكي، وهو الذي يرافق الملك محمّد السادس ضمن جولته الخلجيّة، إنّ التحرك الحالي "لم يتمخض، حتى الآن، عن تعهدات جديدة بمساعدات.. وليس من المتوقع تقديم أي تعهدات"، وزاد ذات المستشار: "الهدف من الجولة هو عرض مشروعات بميزانيات ودراسات جدوى محددة، والعمل على ما تم الاتفاق عليه بالفعل، وتنفيذ ما قرره مجلس التعاون الخليجي".

ووفقا للمستشار الذي كان وزيرا سابقا للسياحة، ضمن حكومة عبّاس الفاسي، فإنّ الاستثمارات التي يتم تقديمها بالخليج تشمل البنيات التحتية والرعاية الصحية والتعليم والإسكان والزراعة.. "العاهل المغربي وأمير قطر تباحثا بشأن مرافئ صناعية في مدينتي الناظور وآسفي يمكن استخدامها لتصدير النفط والغاز" يضيف الزناكي.

كما صرّح المستشار الملكي بأنّ السعودية يتوقع أن تنظمّ قريبا إلى "صندوق وصال كابيتال" المركز على التنمية السياحية بالمغرب بعد أن سبق لـ "قطر القابضة" و"صندوق الأجيال القادمة" التابع لهيئة الاستثمار الكويتية و"صندوق الثروة السيادي آبار" التابع لإمارة أبوظبي على ضخ 20,8 ملايير من الدراهم في "وصال".

من جهة أخرى ترأس حمدان بن مبارك آل نهيان، وزير الأشغال العامّة الإمراتيّ، وعمر عزيمان، مستشار الملك محمّد السادس، بقصر المشرف بأبوظبي، جلسة مباحثات طالت العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

وتواجد بذات اللقاء المستشارون الملكيون فؤاد عالي الهمّة وياسر الزناكي وزليخة الناصري، إضافة لوزير الشؤون الخارجية والتعاون سعد الدين العثماني ووزير الاقتصاد والمالية نزار بركة ووزير الفلاحة والصيد البحري عزيز أخنوش ووزير التجهيز والنقل عزيز الرباح ووزير الصحة الحسين الوردي ووزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة فؤاد الدويري.

ووفقا لوكالة الأنباء الإمراتية فإنّ الجانبين عبّرا عن "الرضا بمستوى التنسيق بين الجانبين" كما أكّدا على ضرورة استمراريته لأنه "يمثل حاجة ملحّة لخدمة مصلحة الشعبين المغربي والإماراتي".

ذات المصدر أفاد أنّ المغرب والإمارات، وعلى ضوء توجيهات الرئيس الإماراتي خليفة بن زايد آل نهيان والعاهل المغربي محمّد السادس، "أعربا عن ارتياحهما لمستوى العلاقات الثنائية مع العزم على تطويرها في مختلف المجالات"، زيادة على "استشراف آفاق جديدة للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى تطلعات القيادتين والشعبين".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com